


الفكر السياسي التربوي

عند الإمامين العسكريين (عليهما السلام)

* أ.م.د. خضر عبد الرضا الخفاجي 

• تقديم :

يتناول هذا البحث (الفكر السياسي التربوي عند الإمامين العسكريين) وهما الإمام علي الهادي وولده الحسن العسكري «عليهما السلام». وهو موضوع مهم وقيم لما جُهل عن حق هذين الإمامين من الفكر السياسي التربوي ولما مارسوه في مجتمع الدولة الإسلامية. فأكدا «عليهما السلام» في برنامجهما السياسي التربوي عدم (افشاء) اسرارهما السياسية و(الربانية)، فكانا يؤكدان على انتقاء الاشخاص الثقات القادرين على كتمان اسرارهم، امثال ايوب بن نوح النخعي الذي كان من الثقات والوكلاء والمأمونين على اسرار الإمامين علي الهادي، وولده الحسن العسكري. فأكدا «عليهما السلام» على مواليهم وثقاتهم بعدم الاذاعة.

وكان التأثير الفكري لحملة منهج العسكريين تأثيراً واضحاً في بعض نفوس رجال الدولة والذين كانوا على معرفة بالإمام علي الهادي واهميته، فكانوا محابين له برغم مناصبهم الحساسة. حتى ذكر ان يحيى بن هرثمة سار على منهج فكر الإمامين ولزم خدمة الإمام علي الهادي «عَلَيْهِ السَّلَام». وهذا المعنى لمسناه ايضاً عند زرافة (حاجب المتوكل) الذي امن بفكر الأئمة ونهل منهم وسار على منهجهم، حتى سهل لقاء من قصد الإمام علي الهادي (عليه السلام).

(*) كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

وبلغت طاعة بعض خواص الخليفة المتوكل ان كتب عبيد الله الطاهري (والي الشرطة ببغداد) الى الامام علي الهادي يودعه ويستأذنه في الخروج من سامراء الى بغداد، وذلك سنة (٢٤٧ هـ / ٨٦١ م).

كما استمر خوف خلفاء بني العباس من الفكر السياسي التربوي والتوجيهي للامامين العسكريين «عليهما السلام»، مما يسببانه من اثاره وتبني ثورات خلال عصرهما، فكان المتوكل العباسي يكسر قلب كل من يخرج عليه وكان خوفه من ابي الحسن «علي الهادي» ان يأمر احدا من اهل بيته ان يخرج عليه. وهكذا كان للثورات العلوية صداها في داخل خلافة بني العباس، وكانت العيون والتهم تتجه نحو حملة فكر الامامين العسكريين «عليهما السلام» برغم مبدأ التقية الذي رفعاه، وشدة حذرهما في تحركاتهما السياسية التربوية.

المطلب الاول: نظرة في السيرة الذاتية للامامين العسكريين «عليهما السلام»:

● **سيرة الامام علي الهادي «عليه السلام»:**

هو علي الهادي، بن محمد الجواد، بن علي الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد

الباقر، بن علي السجاد، بن الحسين الشهيد، بن علي بن ابي طالب «عليهم السلام» عاشر الائمة الاثني عشر، ولد بالمدينة سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م^(١) وقيل في النصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين. وفي رواية اخرى: يوم الثلاثاء الخامس من رجب.^(٢)

امه ام ولد اسمها سمانة المغربية، ويقال ان امه المعروفة بالسيدة ام الفضل، ومن ألقابه المشهورة، العسكري والهادي، ومن اشهر كناه ابو الحسن (الثالث)، وشي به^(٣) الى المتوكل العباسي فاستقدمه الى بغداد وانزله سر من راي (مدينة العسكر)، وكانت في أيام إمامته ممن حكم من بني العباس.^(٤) حتى توفي بها ودفن فيها سنة ٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م، من اولاده الحسن والحسين ومحمد وجعفر وابنته علية.^(٥)

● **سيرة الامام الحسن العسكري «عليه السلام»:**

هو الحسن العسكري، بن علي الهادي، بن محمد الجواد، بن علي الرضا، بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الحسني، الهاشمي، الامام الحادي عشر من اهل البيت «عليهم صلوات الله وسلامه»، ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م.^(٦) يوم الجمعة لثمانية ليال خلون من شهر ربيع الآخر.^(٧)

وانتقل مع ابيه «علي الهادي» الى سر من رأى، وكان اسمها مدينة العسكر، فقبل له العسكري كأبيه نسبة اليها، امه ام ولد يقال لها حديثة وقيل حديبة، وقيل سوسن، يكنى ابو محمد، واشهر القابه العسكري، توفي بسر من رأى ودفن فيها لثمانى خلون من شهر ربيع الاول سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٣م،^(٨) وكانت مدة امامته ست سنين^(٩) ومن اعقابه محمد المهدي «عليه السلام».^(١٠)

المطلب الثاني: التقية وبعدها السياسي التربوي
عند الاماميين العسكريين «عليهما السلام»:

● التعريف بالتقية:

التقية في اللغة الوقاية وهي حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره، ودفن عنه الاذى والمكروه والضرر، ويقال وقيت الشيء أقيه ووقاية ووقاء^(١١) كما يقال وقى الشيء وقياً وواقية: أي صانه عن الأذى وحماه وحفظه.^(١٢) وقد يقال قنا: أي اصرف عنا^(١٣) وقد تأتي التقية بمعنى الخشية والخوف والحدز^(١٤) كما في قوله تعالى «وَاتَّقُوا اللَّهَ»^(١٥)، ومنها المتقون لأنهم صانوا أنفسهم عن سخط الله سبحانه وعقابه.^(١٦)

والذي يتكلم بلسانه وقلبه مطمئن بالإيمان والحق كي لا يقتل أو يأتيه الضرر يكون قد جاء بمعنى التقية وليس عليه من الكفر والاثم من شيء.^(١٧) هذا فيما اذا كان ما يبطنه هو الحق، اما اذا كان ما يبطنه باطلاً كان ذلك نفاقاً.^(١٨) فالتقية تكون حينما يستكره المسلم، فيستعملها ليخلص من عدوه، فلا اثم عليه، فقد جاء في حديث الرسول «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» ان قال «رفع عن امتي... وما اكرهوا عليه او ما استكرهوا عليه»^(١٩) ولا تحل التقية الا مع خوف القتل او القطع او الايذاء والضرر.^(٢٠) لذا تحفظ التقية عن ضرر الغير بموافقتها في قول او فعل مخالف للحق.^(٢١) ومن هنا كانت التقية جزءاً متفقاً عليه في السلوك الاسلامي في الدولة العربية الاسلامية.^(٢٢)

● التطبيقات العملية للتقية :

استعمل الامامان العسكريان «عليهما السلام» مبدأ التقية، لأن عمليات التنكيل والبطش العباسي مستمرة، فطبقا «عليهما السلام» التقية المداراتية تأسيساً على ما سار عليه أبائهم «عَلَيْهِمُ السَّلَام». وكذلك سار عليها الامام علي الهادي (ت ٢٥٤هـ / ٨٦٨م) فكانت تأتيه المسائل والكتب فيجيب



بالعمل بالتقية.^(٢٣) فالظاهر ان التطبيق العملي للتقية بعد منتصف القرن الثالث الهجري، زاد كثيراً لمراقبة الانظمة الحاكمة لانصار الإمامين وحملة فكرهما وتحديداً في خلافة المعتمد (ت ٢٥٦-٢٧٩هـ / ٨٦٩-٨٩٢ م) فتذكر الروايات ان انصار الإمامين كانوا اذا حملوا الى الامام الحسن العسكري (ت ٢٦٠هـ / ٨٧٣ م) ما يجب عليهم حمله من الاموال انفذوها الى ابي^(٢٤) فيجعلها في جراب^(٢٥) السمن وزقاقه،^(٢٦) ويحمله الى الامام تقية وخوفاً.^(٢٧)

كما عمل الإمامان العسكريان «عليهما السلام» على اتقاء شر الناس وحسن معاشرتهم في مجتمع الدولة الإسلامية، فاعطى الامام الحسن العسكري «عليه السلام» فكراً عملاقاً تضمن المنهج العام في التقية. فجاء عنه «عليه السلام» مخاطباً اتباعهم ومن سار على منهجهم وفكرهم بمعاشرة الناس والسير بفكر سياسي تربوي اجتماعي فقال لهم: «صلوا في عشائهم (مساجدهم) واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق في حديثه وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس، قيل هذا شيعي، فيسرني ذلك...»^(٢٨) وهذا

ما يعبر عنه بالتقية المداراتية وذلك حفاظاً لوحدة الاسلام في مجتمع الدولة الاسلامية وتأييداً للدين واعلاء كلمة الاسلام والمسلمين في مقابل الكفار والمنافقين.^(٢٩)

لنخلص الى تسييس التقية تربوياً لاصلاح المجتمع وتوحيد صفوف المسلمين ووحدتهم وتجنب الفتن والفرقة.

● كتمان السر وعدم اذاعته:

أكد أئمة اهل البيت «عليهم السلام» في برنامجهم السياسي التربوي عدم اذاعة (افشاء) اسرارهم السياسية^(٣٠) و(الربانية)، ولعل من المفيد ان نشير في هذا المقام ان المفضل بن عمر،^(٣١) وداود الرقي^(٣٢) وغيرهما من اصحاب الامام الصادق (ت ١٤٨هـ / ٧٦٥ م) «عليه السلام» كانوا مجتمعين عنده في منزله يحدثهم، فلما انتهى من حديثه، وهموا بالانصراف وقف على باب منزله وقال لهم: «رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا به الا اهلكه، فان المذيع علينا سرنا أشد علينا مؤونة من عدونا، انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا»^(٣٣)

فكان الأئمة «عليهم السلام» يؤكدون على انتقاء الاشخاص الثقات القادرين على كتمان اسرارهم،

فتشير الروايات ان هناك وخلال القرن ٣هـ / ٩م اشخاصاً ثقةً كثيراً^(٣٤) حملوا السر وكانوا اهلاً للثقة، نذكر منهم موفق^(٣٥) خادم الامام علي الرضا (ت ٢٠٣هـ / ٨١٨ م) صاحب سره.^(٣٦) وهذا المعنى نفسه لمسناه عند خيران^(٣٧) خادم الامام محمد الجواد «عَلَيْهِ السَّلَام» (ت ٢٢٠هـ / ٨٣٥م)^(٣٨) وحافظ سره ووكيله.^(٣٩) والملفت للإنتباه انهم كانوا خدماً عند الائمة بعد ان وثقوا بهم «عَلَيْهِم السَّلَام» حملوا اسرارهم واصبحوا نواباً لهم و وكلاء.

ولو توغلنا اكثر خلال القرن الثالث الهجري لوجدنا ايوب بن نوح النخعي^(٤٠) كان من الثقات والوكلاء والمأمونين على اسرار الامامين علي الهادي، وولده الحسن العسكري.^(٤١) «عليهما السلام» فاكدا على مواليهم وثقاتهم بعدم الاذاعة^(٤٢)

حتى بلغ الامر بان امر الامام الحسن العسكري اصحابه «لايسلمن عليّ احد، ولا يشير اليّ بيده ولا يومئ احدكم فانكم لأنامنون على انفسكم»^(٤٣). فتحققت الرؤيا السياسية للامام رغم تحذيره بالسرية، فتعرض بعضهم للسجون وهذا ما افصح عنه ابو هاشم الجعفري^(٤٤) حيث

قال: شكوت الى ابي محمد «عَلَيْهِ السَّلَام» ضيق الحبس وكلب القيد...»^(٤٥) كان الامام حذرا جدا حتى كانت تخرج توقيعاته وتنقل افكاره عن طريق ثقاته ووكلائه الذين حملوا فكر الامام العسكري وصانوه وحفظوا اسرارهم.^(٤٦) فالظاهر ان صاحب سر الامام وبابه ووكيله هي عناوين حملها اصحاب الائمة وكانوا نماذج مشرفة للثقة وحفظ السر.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرن شمل شخصيات ضعيفة النفوس أيضاً حاولت فضح الاسرار واذاعتها والتكذيب على الائمة «عَلَيْهِم السَّلَام»، مثل (جعفر الكذاب)^(٤٧) الذي عمل بعد وفاة الامام الحسن العسكري (ت ٢٦٠هـ / ٨٧٣م) على التشنيع باصحاب ابيه وحملة فكرهم فاخافهم وشردهم لما اذاعه عنهم من اسرار عند الخليفة المعتمد العباسي (٢٥٦-

٢٧٩هـ / ٨٦٩-٨٩٢م).^(٤٨)

ولابد من الاشارة الى ان عدم كتمان السر واذاعته على يد الشرزمة القليلة في التنظيم السري لفكر الامامين «عليهما السلام» كان خطراً على القيادات الكبرى، وحتى على اصحاب حملة هذا الفكر الذي تحول حب الائمة في قلوب اصحابهم ومن





سار على منهجهم وفكرهم من ارتباط سياسي عقائدي عميق الجذور لا يخشون من اجله لومة لائم ولا يخافون بسببه سلطة الحاكم ولا قهر العدو، وربما هذا الموقف هو الذي دفع الخلفاء العباسيين الى اضطهادهم.^(٤٩)

المطلب الثالث: المنهج الفكري السياسي للعسكريين في التعامل مع أنظمة الحكم العباسي والثورات

● **المواجهة الفكرية السياسية للامامين العسكريين «عليهما السلام» مع خلفاء بني العباس:**

لابد من الاشارة الى ان المواجهة الفكرية السياسية التربوية مستمرة حتى في الاقامة الجبرية للائمة «عليهم السلام» عموماً والامامين العسكريين على وجه الخصوص فعمل الخليفة المتوكل العباسي (ت ٢٣٢-٢٤٧هـ / ٨٤٦-٨٦١ م) على استدعاء الامام علي الهادي «عليه السلام» من المدينة الى دار الخلافة في سر من رأى (سامراء) كرهاً وهذا ما عبر عنه الامام بصراحة اذ قال: «اخرجت الى سر من رأى كرهاً، ولو اخرجت عنها خرجت كرهاً»^(٥٠)

ولو بحثنا في الاسباب والدوافع وراء هذا

الاستدعاء لوجدناها تنصب في خوف المتوكل العباسي من الفكر السياسي التربوي الذي يحمله الامام علي الهادي والتفاف الناس حوله مما يؤثر في سلطته. وهذا ما اشارت إليه بعض المصادر صراحة حيث قال المتوكل «استقدمه من الحجاز فرقا منه لئلا ينصرف اليه وجوه الناس فيخرج هذا الامر عنهم، يعني بني العباس...»^(٥١) رغم ان الامام افصح له عن فكر ابائه «عَلَيْهِمُ السَّلَام» بأنهم منشغلون بأمر الآخرة، اذ قال له «نحن لا ننافسكم في الدنيا نحن منشغلون بأمر الآخرة ولا عليك مما تظن».^(٥٢)

كما كان وراء استدعائه الساعون والوشاة الذين كانوا يراقبون تحركات الامام في المدينة. كانت هذه الاسباب والدوافع وراء استدعاء الامام الى سر من رأى، فسعى المتوكل العباسي للكيد والتنكيل بالامام الهادي.^(٥٣) ففرض عليه الاقامة الجبرية ومنع الناس وانصاره من الدخول عليه.^(٥٤) رغم ان المتوكل كان غالباً ما يلجأ الى هذا الفكر العملاق ويرسل في طلبه ليسأله.^(٥٥)

ولابد من الاشارة الى ان الامام الهادي «عَلَيْهِ السَّلَام»

كان على دراية بخطورة الاترك ومؤامراتهم فأدرك ببعده السياسي ان نهاية المتوكل ستكون على ايديهم اذ سلم لهم الاخير مقاليد السلطة.^(٥٦) وفعلا تحققت الرؤية السياسية للامام، فقتل المتوكل على ايديهم سنة (٢٤٧هـ / ٨٦١م).^(٥٧) بينما كان الامام حينها قد زج به في السجن.^(٥٨) ولسنا ذلك المعنى في خلافة المستعين (٢٤٨-٢٥١هـ / ٨٦٢-٨٦٥م)^(٥٩)، كما عمد المعتز بالله (٢٥١-٢٥٥هـ / ٨٦٥-٨٦٨م) في اواخر خلافته أي في سنة (٢٥٥هـ / ٨٦٨م) الى حبس الامام الحسن العسكري (ت ٢٦٠هـ / ٨٧٣م)^(٦٠) وسعى لقتله والتنكيل به^(٦١)، لانه حمل فكر ابائه «عَلَيْهِمُ السَّلَام» فهو القائل «والجواب مني واحد اذا كان معنى المسألة واحداً جرى لآخرنا ماجرى لاولنا، وأولنا وآخرنا في العلم سواء، ولرسول الله وامير المؤمنين فضلهما».^(٦٢) فسار الامام الحسن العسكري على المنهج نفسه الذي سار عليه ابائه بأستعمال التقية وامر اصحابه بالسير عليها.^(٦٣) ولكنهم رغم ذلك لم يتركوهم فسجنوهم وضيقوا عليهم.^(٦٤) حتى وضعوا العيون عليه داخل السجن، ولكن الامام العسكري اكتشف هذه العيون وطلب من

انصاره والعلويين الحذر.^(٦٥) والظاهر ان الامام حبس للمرة الثانية في خلافة المهدي (٢٥٥-٢٥٦هـ / ٨٦٨-٨٦٩م) وسعى للتنكيل به وقتله^(٦٦) واستمرت ظاهرة الحبس والسعي للتضييق عليه والتنكيل به في خلافة المعتمد العباسي (٢٥٦-٢٧٩هـ / ٨٦٩-٨٩٢م)^(٦٧) الذي طالما خاف من تأثير افكاره (الجعفرية) حتى في ظلمات السجن، فتذكر الروايات ان المعتمد العباسي كان يسأل^(٦٨) عن اخباره في كل مكان ووقت، فيأتيه الجواب «انه يصوم ويصلي الليل»^(٦٩) ولا بد من الاشارة الى ان ظلمات السجن لم توقف فكر الائمة لان ثقافات الائمة حملوا هذا الفكر، فعن الامامين العسكريين «عَلَيْهِمَا السَّلَام» قالا في بعض ثقافتهما «العمرى وابنه^(٧٠) ثققتان فما اديا اليك^(٧١) فعني يؤديان، وماقلا لك فعني يقولان، فاسمع لهما واطعهما فأنهما الثققتان المأمونان»^(٧٢) واستمرت عمليات البحث والسجن وتفتيش بيوتات حملة فكر الإمامين وثقافتهما ووكلائهما حيث لازموا الحذر وساروا على منهج فكر الامامين العسكريين «عليهما السلام».^(٧٣)

ونخلص من ذلك كله الى ان مواقف الخلفاء

العباسيين وسياساتهم تجاه الامامين اختلفت باختلاف المواقف وان كانت تتشابه في نمطياتها العامة، ما بين التهديد والسجن والوعيد والقتل او المشاورة، وبالمقابل كانت ادوار الإمامين «عَلَيْهِمَا السَّلَام»، متمثلة بالمواجهة المباشرة او الصمت المؤقت وعلان مبدأ التقية، او ابداء الرأي والمشورة والنصح.

● الدور السياسي لفكر العسكريين وتأثيرهما على خواص انظمة الخلافة العباسية:

واجه الامام علي الهادي (ت ٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م) الصراع نفسه من قبل خواص الخلفاء العباسيين، فتشير الروايات الى ان والي المدينة عبد الله بن محمد الهاشمي،^(٧٤) كتب الى المتوكل العباسي: ان كان لك في الحرمين حاجة فأخرج علي بن محمد منها فانه دعا الناس الى نفسه واتبعه خلق كبير [وتابع كتبه بهذا المعنى].^(٧٥) ولما بلغ الامام الهادي، «عليه السلام» ان والي المدينة يرسل المتوكل وصور خطره عليه، كتب الى المتوكل ذكر له كذب عامله وايداءه له.^(٧٦) والظاهر ان الكتب التي كانت تأتي الى المتوكل من عيونه في المدينة اربعته، لذا اصدر

امره باشخاص الامام من المدينة الى سر من رأى (سنة ٢٣٤ هـ / ٨٤٨ م)^(٧٧) وكلف يحيى بن هرثمة^(٧٨) بذلك فهو الذي قام بتفتيش دار الامام «عَلَيْهِ السَّلَام».^(٧٩) وقام ابن هرثمة بمهمة جلبه الى العراق، ولمعرفة اثر فكر الامام في خواص اجهزة الدولة، روى يحيى بن هرثمة مسيره، بأنه بدأ باسحاق بن ابراهيم الطاهري^(٨٠) [والي بغداد]، فأشار عليه بأن هذا الرجل الذي حمله هو من سلالة رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» فان حرضت المتوكل عليه قتله، والمعنى نفسه وجده عند وصيف التركي^(٨١)، فلما انتهى الى المتوكل اخبر بانه لم يجد في داره غير المصاحف وكتب العلم، واثنى عليه.^(٨٢)

نلمس من هذه الرواية التأثير الفكري لحملة منهج العسكريين في بعض نفوس رجال الدولة وانهم كانوا على معرفة بالامام علي الهادي واهميته، فكانوا محابين له على الرغم من مناصبهم الحساسة. حتى ذكر ان يحيى بن هرثمة سار على منهج فكر الامامين ولزم خدمة الامام علي الهادي «عَلَيْهِ السَّلَام»^(٨٣) وهذا المعنى لمسناه ايضا عند زرارة^(٨٤) حاجب المتوكل الذي امن بفكر الائمة

ونهل منهم وسار على منهجهم^(٨٥)، حتى سهل لقاء من قصد الامام علي الهادي^(٨٦) وبلغت طاعة بعض خواص الخليفة المتوكل ان كتب عبيد الله الطاهري^(٨٧) الى الامام علي الهادي يودعه ويستأذنه في الخروج من سامراء الى بغداد، وذلك سنة (٢٤٧ هـ / ٨٦١ م)^(٨٨).

كذلك وجدنا عبيد الله بن خاقان^(٨٩) سائراً على المنهج نفسه ودافع عن حملة فكر العسكريين حتى اصبح محل شكوك الخليفة المتوكل بانه يدين بهذا المذهب^(٩٠) ولكن بالمقابل كانت الخلافة العباسية تسعى الى اثاره الامام علي الهادي بثتى الطرق كان منها تفتيش داره بين الحين والآخر، فضلاً عن تفتيش داره في المدينة، نجد ان هذا التفتيش شمل داره في سر من رأى ايضا، بعد ان سعى به البطحائي^(٩١) عند المتوكل، بان اموالا وسلاحا يحمل الى علي بن محمد الهادي^(٩٢) فكلف المتوكل سعيد الحاجب^(٩٣) بتفتيشه فلم يجد شيئاً^(٩٤) وهذه المعاني نلمسها ايضا في ايام ولده الامام الحسن بن علي العسكري (ت ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م) ان فتش

داره مرارا وتكرارا حتى بعد وفاته^(٩٥) كما لم تتوان الخلافة عن اصدار امرها بحبس الامام العسكري والتضييق عليه حتى في داخل السجن، وكان المكلف بحبسه صالح بن وصيف^(٩٦) الذي شدد التضييق عليه حتى قال: ما اصنع به وقد وكلت به رجلين شر من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصلاة الى امر عظيم، ثم امر باحضار الموكلين، فقال لهما: ويحكما ما شأنكما في امر هذا الرجل فقالا له: ما نقول في رجل يصوم نهاره، ويقوم ليله كله، ولا يتكلم ولا يتشاغل بغير العبادة، فاذا نظر الينا ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من انفسنا^(٩٧) إذ تكشف لنا هذه الرواية عن التأثير الكبير للفكر العسكري حتى في عقول ونفوس الموكلين بحبسه، فكان للامام دوراً فكرياً وسياسياً بعيد المدى حاول تطبيقه على الموكلين به والذين لا يفارقون باب سجنه ليلا ولا نهاراً^(٩٨) فكان «عَلَيْهِ السَّلَام» يؤثر فيهم فكرياً وتربوياً وعقائدياً حتى يتحول بعضهم لهذا الفكر حبا وكرامة^(٩٩).

اما خارج السجن فبلغ تأثير فكره الذروة





في بعض خواص انظمة الدولة الاسلامية، كعبيد الله بن خاقان الذي كان يكن احتراماً وتقديراً للامام الحسن العسكري «عَلَيْهِ السَّلَام». (١٠٠) حتى كان محل شك المتوكل العباسي به، لمحاباته حملة هذا الفكر ومن سار عليه. (١٠١) ولعل ابنه (أحمد) (١٠٢) بن عبيد الله الخاقاني سار على نهج والده فهو القائل «مارأيت ولاعرفت بسر من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا ولاسمعت به في هديه وسكونه وعفافه، ونبله، وكرمه، عند أهل بيته، والسلطان وجميع بني هاشم وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم، والحظر، وكذلك القواد والوزراء والكتاب وأعوان الناس...» (١٠٣) هذا التأثير الفكري في احمد بن عبيد الله قاده الى أن يروي عنه «عَلَيْهِ السَّلَام» في مجلسه. (١٠٤)

● فكر الامامين العسكريين من ثورات عصرهما :

استمر خوف خلفاء بني العباس من الفكر السياسي التربوي والتوجيهي للامامين العسكريين «عليهما السلام» ففي خلافة المتوكل

(٢٣٢-٢٤٧ هـ) الذي تشير المصادر الى انه «كان عرضة ان يكسر قلب كل من يخرج عليه وكان خوفه من ابي الحسن «علي الهادي» ان يأمر احدا من اهل بيته ان يخرج على الخليفة» (١٠٥) وهكذا كان للثورات العلوية صداها في داخل خلافة بني العباس، وكانت العيون والتهم تتجه نحو حملة فكر الامامين العسكريين «عليهما السلام» رغم مبدأ التقية الذي رفعاه، وشدة حذرهما في تحركاتهما السياسية التربوية. كما تجدر الاشارة الى ان بعض الثوار انتسبوا الى العلويين وثاروا باسمهم، لكسب تأييد الناس واعطاء ثورتهم صفة شرعية، فتشير المصادر الى ثورة صاحب الزنج (١٠٦) الذي اباح البصرة واطرافها ما بين (٢٥٥-٢٧٠ هـ / ٨٦٨-٨٨٣م)، وبعيدا عن تفاصيل هذه الثورة. (١٠٧) كان للفكر العسكري دور في كشف زيف قائدها، اذ كانت الكتب ترد على الامام الحسن العسكري حول صاحب الزنج فيجيب «بان صاحب الزنج ليس من اهل البيت» (١٠٨) فاوضح الامام للناس ولمؤيدي هذا الفكر زيف صاحب الزنج وانه لايتبع بسياسته لاهل البيت «عَلَيْهِمُ السَّلَام» وعليه فقدت هذه الثورة الشرعية ومصداقيتها نسباً ومذهباً وعملاً.

● الهوامش:

- (١) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص١٩-٢٠؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص١١٣-١١٧ و٢٣١-٢٣٢؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٣، ص١٦٩-١٧٠؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٣٢٣.
- (٢) الطبرسي، اعلام الوري، ج٢، ص١٠٩.
- (٣) وكان السبب في ذلك أن عبد الله بن محمد وكان والي المدينة سعى به إليه، فكتب المتوكل إليه كتابا يدعو فيه إلى حضور العسكر على جميل من القول. فلما وصل الكتاب إليه تجهز للرحيل وخرج مع يحيى بن هرثمة حتى وصل إلى سر من رأى، فلما وصل إليها تقدم المتوكل أن يحجب عنه في منزله، فنزل في خان يعرف بخان الصعاليك فأقام فيه يومه، ثم تقدم المتوكل بإفراد دار له فانقل إليها (ينظر: الطبرسي، اعلام الوري، ج٢، ص١٢٥).
- (٤) بقية ملك المعتصم، ثم ملك الواثق خمس سنين وسبعة أشهر، ثم ملك المتوكل أربع عشرة سنة، ثم ملك ابنه المنتصر ستة أشهر، ثم ملك المستعين وهو أحمد بن محمد بن المعتصم سنتين وتسعة أشهر، ثم ملك المعتز وهو الزبير بن المتوكل ثماني سنين وستة أشهر، وفي آخر ملكه استشهد ولي الله علي بن محمد عليهما السلام ودفن عليه السلام في داره بسر من رأى (ينظر: الطبرسي، اعلام الوري، ج٢، ص١٠٩).
- (٥) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص١٩-٢٠؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص١١٣-١١٧ و٢٣١-٢٣٢؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٣، ص١٦٩-١٧٠؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٣٢٣.
- (٦) المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص٢٣٨-٢٣٥ و٢٣١-٢٣٢؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٣، ص١٦٩-١٧٠؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٣٢٣.
- (٧) المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص٢٣٨-٢٣٥ و٢٣١-٢٣٢؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٣، ص١٦٩-١٧٠؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٣٢٣.
- (٨) المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص٢٣٨-٢٣٥ و٢٣١-٢٣٢؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٣، ص١٦٩-١٧٠؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٣٢٣.
- (٩) وكانت في سني إمامته بقية ملك المعتز أشهراً، ثم ملك المهدي أحد عشر شهراً وثمانية وعشرين يوماً، ثم ملك أحمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكل عشرين سنة وأحد عشر شهراً. وبعد مضي خمس سنين من ملكه قبض أبا محمد عليه السلام ومضى مسموماً ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه عليهما السلام (ينظر: الطبرسي، اعلام الوري، ج٢، ص١٣١).
- (١٠) المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص٢٣٥-٢٣٨ و٢٣١-٢٣٢؛ مجموعة من علماء البحرين والقطيف، مجموعة وفيات الائمة، ص٣٨٩-٤١٦؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٣، ص١٧١؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٢٠٠.
- (١١) النحاس، معاني القرآن، ج١، ص١٤٣.
- (١٢) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٣، ص٢٨٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص٤٠١؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٠، ص٣٩٦.
- (١٣) الامام العسكري، تفسير الامام العسكري، ص١٤٠؛ النحاس، معاني القرآن، ج١، ص١٤٣.
- (١٤) الخوئي، التنقيح في شرح العروة الوثقى (كتاب الطهارة)، ج٤، ص٢٥٣؛ ابو حبيب، القاموس الفقهي، ص٣٨٦.
- (١٥) سورة البقرة، الايات (٢، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٣) غيرها كثير من آيات القران الكريم.
- (١٦) الخوئي، كتاب الطهارة، ج٤، ص٢٥٣.
- (١٧) الشافعي، كتاب الام، ج٤، ص٢٠٤ و٦، ص١٧٥ و٧، ص٣٠٩؛ ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٨١.
- (١٨) الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٤٣٤.
- (١٩) البيهقي، السنن الكبرى، ج١٠، ص٦١؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج٣، ص٢٧٠.



- (٢٠) الموسوي، مفهوم التقية في الفكر الإسلامي، ص ١٨٠.
- (٢١) الانصاري، التقية، ص ٣٧؛ الخوئي، كتاب الطهارة، ج ٤، ص ٢٥٣-٢٥٤.
- (٢٢) داود، نظرات في الكتب الخالدة، ص ١٨٠.
- (٢٣) ابن ادريس الحلي، السرائر، ج ٣، ص ٥٨٣؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٣، ص ٢٥٤-٢٥٥.
- (٢٤) عثمان بن سعيد العمري، يكنى ابا عمرو السمان، ويقال له: الزياد الاسدي، خدم الامام الهادي وله احدى عشرة سنة، وله اليه عهد معروف، جليل القدر ثقة، وكان من وكلاء العسكري وابنه محمد المهدي (عَلَيْهِمَا السَّلَام) (ينظر: الطوسي، رجال الطوسي، ص ٣٨٩ و ٤٠١؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص ١٣٣؛ العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ص ٤٧٦؛ التفرشي، نقد الرجال، ج ٣، ص ١٩٣).
- (٢٥) جراب: وعاء الزاد والجمع اجربة وجرب، وهو كالكيس (ينظر: ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث، ج ٣، ص ١٥٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ٢٦٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ١، ص ٤٢٣ و ٤٣٩).
- (٢٦) زقاقه: قصد به الزق وهو وعاء للشراب وهو الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم، فيكون جلدًا غليظاً (ينظر: الفراهيدي، العين، ج ٥، ص ١٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٥، ص ١٥٧).
- (٢٧) الطبرسي، الاحتجاج، ج ٢، ص ٣٧٧؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥١، ص ٣٤٤.
- (٢٨) الحراني، تحف العقول، ص ٣٦٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٧٥، ص ٣٧٢؛ الريشهري، ميزان الحكمة، ج ٤، ص ٣٥٤٧.
- (٢٩) الشيرازي، القواعد الفقهية، ج ١، ص ٤٧٣؛ الروحاني، فقه الصادق، ج ١١، ص ٣٩٢ و ٤٢١.
- (٣٠) قال الامام الصادق «عَلَيْهِ السَّلَام»: ان العالم لا يقدر ان يخبرك بكل ما يعلم، لانه سر الله الذي اسره الى جبرائيل «عَلَيْهِ السَّلَام» واسره جبرائيل الى محمد «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» واسره محمد الى علي، واسره علي الى الحسن واسره الحسن الى الحسين، واسره
- الحسين الى علي، واسره علي الى محمد، واسره محمد الى من اسره «عليهم سلام الله اجمعين» فهم موضع سر الله (ينظر: الحراني، تحف العقول، ص ٢٢٨؛ النقدي، الانوار العلوية والامراء المرتضوية، ص ٨٤).
- (٣١) المفضل بن عمر، ابو عبد الله، وقيل ابو محمد الجعفي الكوفي. له كتاب التوحيد الذي امله عليه الامام الصادق. وله كتاب الايمان والاسلام وغيره (ينظر: الطوسي، الفهرست، ص ٢٥١؛ التفرشي، نقد الرجال، ج ٤، ص ٤٠٧؛ الارديبيلي، جامع الرواة، ج ٢، ص ٢٥٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ١٩، ص ٣١٧؛ الاميني، معجم المطبوعات النجفية، ص ١٣١).
- (٣٢) داود بن كثير بن ابي خدة، وقيل ابي كدة، الرقي، الكوفي، الاسدي بالولاء، يكنى بأبي سلمان، وهو من المحدثين الامامية الثقات، عرف بالورع والعلم، روى عن الامام الصادق والكاظم والرضا «عَلَيْهِم السَّلَام» الف كتاب (المزار) وغيره، روى عنه الحسن بن محبوب ويحيى بن عبد الحميد الحماني وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٠٣ هـ (ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج ٢، ص ٧٠٤؛ العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ص ١٤٠-١٤١؛ الشبستري، الفائق، ج ١، ص ٥٤٧).
- (٣٣) البرقي، المحاسن، ج ١، ص ٢٥٥-٢٥٦؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٤٩٦.
- (٣٤) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص ٣٩ و ٢٥١؛ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج ١، ص ٥٦ و ١٠٧-١٠٨ و ج ٢، ص ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٦٠ و ٦٠٩؛ مجمع الفكر الاسلامي، موسوعة مؤلفي الامامية، ج ١، ص ١٢٨ و ١٣٣.
- (٣٥) موفق خادم الامام الرضا: هكذا عرف عنه، والظاهر انه موفق بن هارون الذي كان من خواص الامام الرضا واصحاب اسراره (ينظر: البروجردي، طرائف المقال، ج ١، ص ٣٦٥؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٢٠، ص ٨٩-٩٠).
- (٣٦) البروجردي، طرائف المقال، ج ١، ص ٣٦٥؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٢٠، ص ٨٩-٩٠.
- (٣٧) خيران الخادم القراطيبي، كان مولى للامام

الرضا، وخدم الامام محمد الجواد بن علي الرضا، وكان من ثقاتها وموضع اسرارهما، فروى عنهما، وروى عنه محمد بن عيسى وغيره، وقيل انه عاصر الامام علي الهادي بن محمد الجواد أي توفي قبل سنة ٢٥٤هـ (ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص ١٥٥: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج ٢، ص ٨٦٧-٨٦٨).

(٢٨) محمد الجواد، بن علي الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق الحسيني العلوي الهاشمي، وهو الامام التاسع من الائمة الاثني عشر، ولد في المدينة في شهر رمضان سنة ١٩٥هـ، امه ام ولد يقال لها درة، وقيل سكيئة وقيل سبيكة (نوبية)، وقيل الخيزران، وقيل ريحانة، ومن زوجاته سمانة المغربية ام الامام علي الهادي وتزوج ايضاً من ام الفضل بنت الخليفة المأمون العباسي، من ألقابه المرتضى والقانع وغيرهما، لكن اشهرها الجواد، كني بابي جعفر (الثاني)، اولاده: علي الهادي وموسى المبرقع، وفاطمة، وامامة، وحكيمة، توفي في اخر ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة ٢٢٠هـ ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده الكاظم (ينظر: المجلسي، بحار الانوار، ج ٥٠، ص ١-١٦ و ١١٤؛ الزركلي؛ الاعلام، ج ٦، ص ٢٧١-٢٧٢). (٣٩) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج ٢، ص ٢٦٨؛ العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ص ١٣٨.

(٤٠) ايوب بن نوح بن دراج النخعي، ابو الحسين، كان وكيلا لابني الحسن علي الهادي، وابي محمد الحسن العسكري عظيم المنزلة عندهما، مأمونا، وكان شديد الورع، ثقة وابوه نوح بن دراج كان قاضياً بالكوفة (ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص ١٠٢، الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج ٢، ص ٨٤١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج ١، ص ٤٩٠).

(٤١) الزراري، تاريخ ال زرارة، ج ٢، ص ٣٣؛ الطوسي، الفهرست، ص ٥٦؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج ١، ص ٤٩٠-٤٩١؛ التفرشي، نقد الرجال، ج ١، ص ٢٥٩-٢٦٠.

(٤٢) الحراني، تحف العقول، ص ٣٦١؛ القطب الراوندي، الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٤٥٠.

(٤٣) القطب الراوندي، الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٤٣٩؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥٠، ص ٢٦٩.

(٤٤) داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب، ابو هاشم الجعفري من ثقاة الامامية، روى ابوه عن الامام الصادق كان مقيماً في بغداد، فحمل الى سر من رأى فحبس فيها سنة ٢٥٢هـ، وقيل توفي سنة «٢٦١هـ» (ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص ١٥٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٨، ص ٣٦٥).

(٤٥) المفيد، الارشاد، ج ٢، ص ٣٣٠؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج ٣، ص ٥٣٢.

(٤٦) ينظر: الصدوق، كمال الدين، ص ٤٣٢-٤٣٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥١، ص ٣٦٠-٣٦٦؛ النمازي، مستدرك سفينة البحار، ج ٨، ص ٨٧.

(٤٧) جعفر (الكذاب): هو ابن الامام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، ادعى الإمامة كذباً بعد وفاة أخيه الحسن العسكري سنة «٢٦٠هـ» وهناك من آمن بامامته كالحسن بن علي بن فضال، وكان جعفر منابذاً لأخيه الحسن، وقيل ان اتباع الحسن العسكري هم الذين اطلقوا على جعفر الكذاب، وبعد وفاة أخيه الحسن نازع ابن أخيه محمد (المهدي) بالارث والامامة وقد اختلفت في حقه الاقوال بعد ذلك من انه تاب، وان سبيله سبيل اخوة يوسف بن يعقوب «عليه السلام»، توفي سنة ٢٧١هـ عن عمر ٤٥ سنة وقبره في دار ابيه بسر من رأى وله اعقاب كثير (ينظر: الصدوق، كمال الدين، ص ٣١٩ و ٤٤٢؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج ٣، ص ٣٩٣؛ ابن عتبة، عمدة الطالب، ص ١٩٩؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج ٢، ص ١١٩-١٢٠).

(٤٨) المفيد، الارشاد، ج ٢، ص ٣٣٦-٣٣٧؛ الطبرسي، تاج المواليد، ص ٦٠؛ الاربلي، كشف الغمة، ج ٣، ص ٢١١.

(٤٩) داود، نظرات في الكتب الخالدة، ص ١٢٦-١٢٧. (٥٠) الطوسي، الامالي، ص ٢٨١؛ ابن شهر اشوب،



(٧٤) عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى الهاشمي، أبو اترجة والمعروف ببريحة العباسي، تولى المدينة في خلافة المتوكل وقيل تولى الحرب والصلاة، قتل قبل مقتل المعتز بعشرة أيام، قتله عيسى بن جعفر وعلي بن زيد الحسنيان بالكوفة (ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣٧٢؛ المفيد، الارشاد، ج٢، ص٣٢٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٢٩٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٢١).
(٧٥) ينظر: اليعقوبي، ج٢، ص٤٨٤؛ الطبرسي، اعلام الوري، ج٢، ص١٢٥.
(٧٦) النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢٤٥-٢٤٦؛ الاربلي، كشف الغمة، ج٣، ص١٧٥-١٧٦.
(٧٧) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٨٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣٤٨.
(٧٨) يحيى بن هرثمة: كان من الحشوية ثم تشيع لما رأى من علي الهادي، ولزم خدمته حتى مضى (عليه السلام) سنة (٢٥٤هـ) (ينظر: القطب الراوندي، الخرائج والجرائج، ج١، ص٢٩٦؛ الاربلي، كشف الغمة، ج٣، ص١٨٥).
(٧٩) المازندراني، شرح اصول الكافي، ج٧، ص٢٩٨؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص٢٠٢.
(٨٠) إسحاق بن ابراهيم الطاهري، وكان صاحب الشرطة في بغداد، وقيل كان واليهما، وكان له ديوان توفي سنة ٢٣٥ هـ (ينظر: التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج١، ص١٣٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٦، ص٣٤٢).
(٨١) وصيف التركي: من القادة والامراء المعروفين، قاد في سنة ٢٣١ هـ حملات في اصبهان والجبال وفارس، واصبح من الامراء المعروفين في عهد المستعين والمعتز الذي قتل في عهد الاخير، قتله بعض الامراء سنة ٢٥٢ هـ، ثم قام مقامه ابنه صالح (ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣٣١ و٤٣٣ و٥١٤).
(٨٢) المازندراني، شرح اصول الكافي، ج٧، ص٢٩٨؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص٢٠٢ و٢٠٨.

(٨٣) ينظر: القطب الراوندي، الخرائج والجرائج، ج١، ص٣٩٦؛ البحراني، مدينة معاجز الائمة، ج٧، ص٤٦٩.
(٨٤) زرافة: الظاهر هو: ابراهيم بن الحسن بن سهل، حاجب المتوكل قدم معه دمشق سنة ٢٤٣ هـ، حكى عن ذي النون المصري والمتوكل، ثم اختص بالامام الهادي وروى عنه، لما رأى من كراماته، عاش الى ما بعد المتوكل، من اولاده ابو الحسن، توفي سنة ٢٤٤ هـ، ولزرافة اخبار في كتب التاريخ (ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣٩٣-٣٩٥ و٤٠٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦، ص٣٨٤ و٣٨٤، ج١٨، ص٤٥٠).
(٨٥) المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص١٩٢-١٩٢ و١٩٢، ج٩٢، ص٢٣٦.
(٨٦) الصدوق، الخصال، ص٣٩٥؛ الطبرسي، اعلام الوري، ج٢، ص٢٤٥-٢٤٦.
(٨٧) هو ابو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي، كان اميرا وولي الشرطة ببغداد خلفا عن اخيه محمد بن عبد الله ثم استقل بها بعد موت اخيه [في خلافة المعتز] وكان سيديا واليه انتهت رئاسة اهله وكان شاعرا له كتب توفي ٣٠٠ هـ (ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص٣٣٩).
(٨٨) ابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٥٣٩-٥٤٠؛ البحراني، مدينة معاجز الائمة، ج٧، ص٤٩٥.
(٨٩) عبيد الله بن يحيى بن خاقان [النضر] بن موسى بن صبيح بن مرزوق، ابو الحسن، مروزي الاصل وهو من الوزراء المعروفين في خلافة المتوكل وما بعده حتى خلافة المعتمد توفي سنة ٢٦٣ هـ (ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج٢، ص٨٦٦؛ ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ج٢، ص١٠٩-١١٥).
(٩٠) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج٢، ص٨٦٦؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص١٨٣.
(٩١) هو ابو عبد الله محمد بن القاسم بن الحسن



البحراني، مدينة معاجز الائمة، ج ٧، ص ٦٠٢؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥٠، ص ٣٠٤.
 (٩٩) ينظر: الكليني، الكافي، ج ١، ص ٥٠٨ و ٥١٣؛ الطبرسي، إعلام الوري، ج ٢، ص ١٥٠؛ القطب الراوندي، الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٤٣٧؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥٠، ص ٣١٤.
 (١٠٠) الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص ٤٠-٤٢؛ النيسابوري، روضة الواعظين، ص ٢٤٩؛ الطبرسي، اعلام الوري، ج ٢، ص ١٤٧؛ الاربلي، كشف الغمة، ج ٣، ص ٢٠٢-٢٠٣.
 (١٠١) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج ٢، ص ٨٦٦؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥٠، ص ١٨٣.
 (١٠٢) أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، من المصنفين، روى في باب مولد الامام ابي محمد الحسن بن علي، وكان قبل ذلك مبعوضاً لآل ابي طالب ثم عرف حقهم وفضلهم، لذا قيل فيه ثم ومدح، كان على الضياع والخراج بقم (ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص ٨٧؛ الابطحي، تهذيب المقال، ج ٣، ص ٤١٠-٤١١؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ١٥٨-١٥٩).
 (١٠٣) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٥٠٣؛ المفيد، الارشاد، ج ٢، ص ٣٢١؛ الطبرسي، اعلام الوري، ج ٢، ص ١٤٧.
 (١٠٤) ينظر: ابن شهر اشوب، معالم العلماء، ص ٥٧؛ المازندراني، شرح أصول لكافي، ج ٧، ص ٣١٤-٣١٥؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥٠، ص ٣٣٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ١٤٧.
 (١٠٥) القطب الراوندي، الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٤١٤؛ البحراني، مدينة معاجز الائمة، ج ٧، ص ٤٨٥؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٥٠، ص ١٥٦.
 (١٠٦) هو الذي يزعم انه علي بن محمد [عبد الرحيم]، بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب، خرج في فرات البصرة في النصف من شوال سنة ٢٥٥ هـ فتبعه الزنج

بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب، عرف بمحمد البطحائي، وهذا نسبة الى الموضع الذي آمن الجلوس فيه وهو اما من البطاحي بالضم وتنسب الى محلة الانصار، واذا فتحت نسبة الى البطحاء، فكان محمد هذا وابوه وجده مظاهرين لبني العباس على سائر اولاد ابي طالب، كانت امه ثقفية، وله عقب كثر (ينظر: العمري، المجدي في انساب الطالبين، ص ٢٢؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص ٢٩٣).
 (٩٢) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٤٩٩-٥٠٠؛ المفيد، الارشاد، ج ٢، ص ٣٠٣.
 (٩٣) سعيد حاجب الخليفة المتوكل ومن مقربيه ثم صار من خواص المستعين وقيل المعتز وهو الذي تولى قتل المستعين بعدما استتب الامر للمعتز، وكان مبعوضاً لآل ابي طالب، قتل منهم كثيراً وحمل عليهم، حتى كلف بقتل الامام علي بن محمد الهادي، (ينظر: الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٤٣٧-٤٣٨ و ٤٤٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢١، ص ٣٣٩).
 (٩٤) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٤٩٩-٥٠٠؛ المفيد، الارشاد، ج ٢، ص ٣٠٣؛ الطبرسي، اعلام الوري، ج ٢، ص ١٢٠.
 (٩٥) الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص ٤٣؛ النيسابوري، روضة الواعظين، ص ٢٦-٢٦٧.
 (٩٦) صالح بن وصيف احد قواد المتوكل، تسلم الزعامة والامرة بعد مقتل ابيه وصيف التركي، فكانت الكتب تخرج باسمه، فكان متغلباً على المعتز، قتل سنة ٢٥٦ هـ في عهد المهدي (ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٣، ص ٤٠٢-٤٠٣ و ج ٤٧، ص ٢٨٩؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٣، ص ٢٩٣ و ٢٩٦-٢٩٨).
 (٩٧) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٥١٢؛ المفيد، الارشاد، ج ٢، ص ٣٣٤؛ الطبرسي، اعلام الوري، ج ٢، ص ١٥٠.
 (٩٨) ابن عبد الوهاب، عيون المعجزات، ص ١٢٦؛

- الذين كانوا يكتسون السباخ ويظهرون اطراف
الانهار والقنوات في البصرة، وكان اكثر الزنج
عبيدا لدهاقين البصرة، اما خبر نسبه فذكر انه
نسبه الى عبد القيس، وامه قره ابنة علي بن رحيب
بن محمد من بني اسد بن خزيمه، ولد ونشأ في
قرية ورزنين من قرى الري لذا عرف عباس بن
محمد الورزني، الملقب بصاحب الزنج، سيطر
على البصرة وما يحيط بها وانتهت الخلافة العباسية
حتى ظفر به الموفق طلحة في ايام المعتمد فقتله
سنة ١٧٠هـ، وله اولاد حبسوا الى ان ماتوا (ينظر:
الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥٤٣-
٥٦٦؛ الذهبي سير اعلام النبلاء، ج١٢، ص٥٤١-
٥٢؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٤، ص١٨-
٢٢؛ القمي، الكنى واللقاب، ج٢، ص٤٠٢-٤٠٣؛
الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٣٢٤).
- (١٠٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧،
ص٥٤٣-٥٦٦ و٥٩٤؛ ابن الاثير، الكامل في
التاريخ، ج٦، ص٢٠٦.
- (١٠٨) ابن شهر اشوب، مناقب آل ابي طالب،
ج٣، ص٥٣٠؛ الاربلي، كشف الغمة، ج٣، ص٢٢٠؛
اليقوبي، دور الأئمة في الحياة الاسلامية، ص١٧٥.
- قائمة المصادر والمراجع:
- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت
٦٣٠هـ/١٢٣٣م).
- الكامل في التاريخ، تحقيق: ابو الفداء عبد
الله القاضي، ط٢ (بيروت، دار الكتب العلمية،
١٩٩٥م).
- ابن الاثير، ابو السعادات المبارك بن محمد (ت
٦٠٦هـ/١٢١٠م).
- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر
أحمد الزاوي- ومحمود محمد الطناحي، ط٤ (قم،
مؤسسة اسماعيليان، ١٩٨٥م).
- ابن ادريس الحلبي، ابو جعفر محمد بن منصور
بن أحمد (ت٥٩٨هـ/١٢٠١م)
- السرائر، ط٢ (قم، مؤسسة النشر الاسلامي،
١٩٩٠م).
- الاربلي، علي بن عيسى بن ابي الفتح
(ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م)
- كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط٢ (بيروت، دار
الاضواء، ١٩٨٥م).
- الأربلي، محمد بن علي (ت١١٠١هـ/١٦٨٩م)
- جامع الرواة، (قم، منشورات مكتبة المحمدي،
د.ت).
- الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد
(ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)
- مقاتل الطالبين، تحقيق: كاظم المظفر،
ط٢ (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٦٥م).
- البحراني، السيد هاشم (ت١١٠٧هـ/١٦٩٥م)
- مدينة معاجز الأئمة الأثني عشر ودلائل الحجج
على البشر، تحقيق: لجنة التحقيق برئاسة: عباد
الله الطهراني الميانجي، ط١، (قم، دون مطبعة،
١٩٩٥م).
- البحراني، يوسف (ت١١٨٦هـ/١٧٧٢م)
- الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة،
تحقيق: محمد تقي الايرواني (قم، منشورات
جامعة المدرسين، ١٤٠٩هـ).
- البرقي، احمد بن محمد بن خالد
(ت٢٧٤هـ/٨٨٧م)
- المحاسن، تحقيق: جلال الدين الحسيني (قم، دار
الكتب الاسلامية، د.ت)
- البياضي، أبو محمد علي بن يونس النباطي
العالمي (ت٨٧٧هـ/١٤٧٢م)
- الصراط المستقيم الى مستحق
التقديم، تحقيق: محمد الباقر البهبوري (قم،
مطبعة الحيدري، ١٣٨٤هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ/
١٠٦٥م)
- السنن الكبرى، (بيروت، دار الفكر، د.ت).
- التفرشي، السيد مصطفى (ت بعد ١٠٤٤هـ



- ١٦٣٤/م) • نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، ط ١، (قم، مطبعة ستارة، ١٩٩٧م).
- التنوخي، ابو علي المحسن بن ابي القاسم (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)
- الفرج بعد الشدة، ط ٢ (قم، مطبعة أمير، ١٣٦٤هـ)
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٩م)
- لسان الميزان، ط ٢ (بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٧٠م).
- الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢م)
- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: محمد الرازي (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٦٩م).
- الحراني، ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة (من أعلام القرن ٤ هـ / ١٠ م)
- تحف العقول عن آل الرسول «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»، قدم له: محمد الحسيني الاعلمي، ط ٥ (بيروت، مؤسسة الاعلمي للطباعة، ١٩٧٤م).
- ابن حمزة الطوسي، ابو جعفر محمد بن علي (كان حيا سنة ٥٦٠هـ/١١٦٤م)
- الثاقب في المناقب، تحقيق: الاستاذ نبيل رضا علوان (قم، مؤسسة انصاريان، ١٩٩١م).
- ابن حنبل، ابو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)
- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: د. وحي الله بن محمود عباس، ط ١ (بيروت، مطبعة المكتب الاسلامي، ١٤٠٨هـ).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).
- تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت، دارالكتب العلمية، ١٩٩٦م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
- تاريخ ابن خلدون المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط ٤ (بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٩٧١م).
- ابن داود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي (كان حيا سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)
- رجال ابن داود، (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٧٢م).
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م).
- سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط ٩ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م).
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).
- تاج العروس من جواهر القاموس (بيروت، منشورات ومكتبة الحياة، د.ت).
- الزراري، أحمد بن محمد بن سليمان أبو غالب (ت ٣٦٨هـ/٩٧٨م).
- تاريخ آل زرارة، تجميع وإعداد: محمد علي الموحد الأبطحي (قم، مطبعة رباني، ١٩٨٧م).
- الزمخشري، محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ/١١٨٨م).
- الفائق في غريب الحديث، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).
- الشافعي، محمد بن ادريس (ت ٢٠٤هـ/٨٢٠م).
- كتاب الام، (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٣م).
- ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م).
- مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٥٦م).
- معالم العلماء، ط ٢ (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٦١م).
- الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

- بابويه القمي (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م).
 • كمال الدين وتمام النعمة، تحقيق: علي أكبر الغفاري، (قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٨٤م).
 • ابن طاووس، علي بن محمد بن موسى (ت ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م)
 • فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم، ط ١ (قم، دار الذخائر، ١٣٦٨هـ).
 • جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع، تحقيق: جواد قيومي (قم، مطبعة اختر شمال، ١٤١٣هـ).
 • الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م).
 • إعلام الوري بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت «عليهم السّلام» لحياء التراث، ط ١ (قم، مطبعة ستارة، ١٩٩٦م).
 • تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم (المجموعة) (قم، مطبعة الصدر، ١٤٠٦هـ).
 • الطبرسي، ابو منصور احمد بن علي (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)
 • الاحتجاج، تحقيق: محمد باقر الخراسان، (النجف، منشورات دار النعمان، ١٩٦٦م).
 • الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)
 • تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: نخبة من العلماء، (بيروت، مؤسسة الاعلمي، د.ت).
 • جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ضبط وتوثيق وتخريج: صدقي جميل العطار (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ).
 • الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم [الإمامي] (توفي أوائل القرن ٤هـ / ١٠م).
 • دلائل الإمامة، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية، ط ١ (قم، مؤسسة البعثة، ١٩٩٢م).
 • الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م).
 • رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، (قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٩٩٤م).
 • تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، تحقيق: حسن الموسوي الخراسان، (طهران، مطبعة خورشيد، ١٩٨٦م).
 • الفهرست، تحقيق: مؤسسة نشر الفقاهة - باشراف: جواد القيومي، (قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٩٩٦).
 • التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: مجموعة من المحققين الاخصائيين (بيروت، دون مطبعة، ١٤١٥هـ).
 • الامالي، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية - مؤسسة البعثة (قم، دار الثقافة، ١٤١٤هـ).
 • اختيار معرفة الرجال، المعروف برجال الكشي، تحقيق: ميرداماد الاستربادي - ومحمد باقر الحسيني ومهدي الرجائي (قم، مطبعة بعثت، ١٩٨٣م).
 • ابن عبد الوهاب، حسين (من اعلام القرن ٥هـ / ١١م)
 • عيون المعجزات، (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٥٠م).
 • ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)
 • تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤م).
 • الامام العسكري، ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي (ت ٢٦٠هـ / ٨٧٣م)
 • تفسير الامام العسكري [المنسوب اليه]، تحقيق: مدرسة الامام المهدي (عليه السّلام)، ط ١ (قم، مطبعة مهر، ١٤٠٩هـ).
 • العلامة الحلي، حسن بن يوسف ابن المطهر (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م).
 • خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي، (قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٩٩٦م).
 • العمري، ابو الحسن علي بن محمد العلوي ابن ابي الغنائم (ت بعد ٤٤٣هـ / ١٠٥١م)
 • المجدي في انساب الطالبين، تحقيق: الشيخ





- احمد المهدي الدامغاني (قم، مطبعة سيد الشهداء ١٩٨٨ م) / ١٣١١ م)
- أبْن عنبه، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م).
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمد حسين آل الطالقاني، ط ٣ (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٦١ م).
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ / ٧٩١ م).
- كتاب العين، تحقيق: د. مهدي الخزومي - و ابراهيم السامرائي، ط ٢ (قم، دار الهجرة، ١٤٠٩ هـ)
- القطب الراوندي، أبو الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م)
- الخرائج والجرائح، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي، (قم، مؤسسة الإمام المهدي للنشر، د.ت).
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م).
- البداية والنهاية، (بيروت دار احياء التراث العربي، ١٩٨٨ م).
- الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م)
- الكافي، تحقيق: علي اكبر غفاري (طهران، مطبعة حيدري منشورات دار الكتب الاسلامية، ١٩٦٨).
- المازندراني، محمد صالح بن أحمد (ت ١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م)
- شرح أصول الكافي، تحقيق: الميرزا أبو الحسن الشعرائي، (قم، منشورات المكتبة الإسلامية، ١٩٦٣ م).
- المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م)
- بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار (بيروت، مؤسسة الوفاء للطباعة، ١٩٨٣ م).
- المفيد، ابو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الكعبري البغدادي (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م).
- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، (قم، مطبعة دار المفيد، ١٤١٣ هـ).
- ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م)
- لسان العرب، ط ١ (قم، منشورات أدب الحوزة، ١٩٨٤ هـ).
- ابن النجار البغدادي، ابو عبد الله محمد بن محمود (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م).
- ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧ م).
- النجاشي، ابو العباس احمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م).
- رجال النجاشي، (قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٩٩٥ م).
- النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م)
- معاني القران، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط ١ (السعودية، منشورات جامعة ام القرى، ١٤٠٩ هـ).
- النيسابوري، ابو علي محمد ابن الحسن ابن علي ابن الفتح (ت ٥٠٨ هـ / ١١١٤ م)
- روضة الواعظين، تحقيق: السيد محمد مهدي حسن الخرساني (قم، منشورات الرضي، د.ت).
- اليعقوبي، احمد بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٤) تاريخ اليعقوبي، (بيروت، دار صادر، د.ت).
- **المراجع الحديثة:**
الابطحي، محمد علي الموحّد
- تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال، ط ١ (قم، مطبعة سيد الشهداء، ١٩٩١ م).
- الاميني، محمد هادي
- معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة الى النجف حتى الان، ط ١ (النجف، مطبعة الاداب، ١٩٦٥ م).
- الانصاري، مرتضى
- النقية، تحقيق: فارس حسون، ط ١ (قم، مطبعة مهر، ١٤١٢ هـ).
- البروجردي، علي اصغر الجايلقي
- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق:

- مهدي الرجائي، ط ١ (قم، مطبعة بهمن، ١٩٨٩م).
ابو حبيب، سعدي (الدكتور)
- القاموس الفقهي، ط ٢ (دمشق، دار الفكر، ١٩٨٧م).
- الخراساني، علي دوست
- المصادر المالية لاهل البيت، تعريب: عبد الرحيم الحمداني (بيروت، مطبعة الاميرة، ٢٠٠٥م).
- الخوئي، السيد ابو القاسم الموسوي معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة (طهران، مطابع مركز نشر الثقافة الاسلامية، ١٩٩٢م).
- التنقيح في شرح العروة الوثقى (كتاب الطهارة)، حررها: الشيخ علي الغروي (قم، دار الهجرة، ١٤١٤هـ).
- داود، حامد حقي (الدكتور)
- نظرات في الكتب الخالدة، تحقيق: مرتضى الرضوي (القاهرة، مطبوعات النجاح دار العلم، ١٩٧٨م).
- الروحاني، محمد صادق الحسيني
- فقه الصادق، ط ٣ (قم، المطبعة العلمية، ١٩٩١م).
- الريشهري، محمد
- ميزان الحكمة (اخلاقي، عقائدي، اجتماعي، سياسي، اقتصادي، ادبي) (قم، دار الحديث، ١٤١٦هـ).
- الزركلي، خير الدين
- الاعلام، ط ٥، (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م)
- الشيرازي، ناصر مكارم
- القواعد الفقهية، ط ٣، (قم، مطبعة ومنشورات الامام امير المؤمنين، ١٤١١هـ).
- القمي، عباس
- الكنى والالقب، (طهران، منشورات مكتبة الصدر، ١٩٧٠م).
- القندوزي، سليمان بن ابراهيم
- ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال بن ابراهيم الحسيني، (قم، مطبعة اسوة، ١٩٩٥م).
- مجمع الفكر الإسلامي
- موسوعة مؤلفي الامامية، ط ١ (قم، مطبعة مجمع الفكر الاسلامي، ١٩٩٩م).
- مجموعة من علماء البحرين والقطيف، وهم كل من: (علي نجل محمد آل سيف الخطي، وعلي آل سليمان البلادي البحراني، وحسين بن محمد بن احمد بن عصفور الدارزي البحراني، وحسين بن احمد بن عصفور، واحمد بن صالح بن طعمان القديمي).
- مجموعة وفيات الائمة (بيروت، دار البلاغة، ١٩٩١م).
- الموسوي، هاشم
- مفهوم التقية في الفكر الاسلامي (بيروت، منشورات الغدير، د.ت)
- النقدي، جعفر
- الانوار العلوية والاسرار المرتضوية، ط ٢ (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨١هـ).
- النمازي، علي الشاهرودي
- مستدرك سفينة البحار، تحقيق: حسين بن علي النمازي (قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٩٩٨م).
- اليعقوبي، محمد
- دور الائمة في الحياة الاسلامية، تحقيق: محمد باقر الصدر (قم، دار انوار الهدى، ١٤٢٦هـ).



Educational political thought at the military Imams

(peace be upon them)

By: Prof. Khudair Abdul Ridha Al-Khafaji

Abstract

This research discusses the [educational political thought at the military Imams (peace be upon them)] which is important and the values of the subject to the ignorance of the right of the two Imams of educational and Political Thought of Educational what they have done in society in the Islamic state. They ensured (peace be upon them) in their political program of educational Non-disclosure Political their secrets and (Lord), confidentiality and non-broadcast, was confirm the selection of people trustworthy who are able to conceal their secrets, like , son of Noah Ayoob Al Nakha'i who was trustworthy, agents and trustworthy person secrets Imams Ali Al-Hadi and his son Hassan Al-Askari. They sured (peace be upon them) on their masters and not disclosure .

The intellectual influence of the military campaign in the hearts of some men of the state curriculum and that they were to know the Imam Ali Al-Hadi and its importance, were liked him despite the sensitive positions. Even mentioned that Yahya bin Hrthmh marched on the approach.



مجلس الشورى الإسلامي